

بداية المجتهد (981) " استحباب التكبير أيام العيد " للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 1 3 2020

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد فمع كتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد - [00:00:00](#)

للامام ابن رشد المالكي رحمه الله تعالى ومن مزايا هذا الكتاب المبارك انه يستفاد منه التماس المعاذير لاخواننا ولائمنا من اهل العلم السابقين فانه يوضح ادلة القوم فيما ذهبوا اليه من الاراء - [00:00:21](#)

بما يحملنا على توقييرهم حيث انهم لا يتحركون عن هوى ولا عن غفلة انما يجتهدون فمنهم المجتهد المخطى ومنهم المجتهد المصيب تناسوه بحال انتقاصهم فهم ائمتنا ومن الظلم لانفسنا ان نتقص ائمتنا وعلمائنا رحمهم الله - [00:00:50](#)

يتحدث عن مسائل من مسائل الاختلاف في صلاة العيد وآآ توابعها فيقول ابتداء اتفقوا على امور اتفقوا على التكبير بعد الصلاة ايام العيد يعني اجمعوا على استحباب التكبير دبر الصلوات ايام العيد - [00:01:20](#)

اقول ذلك لان فئة من اخواننا في هذا العصر يبدعون من يكبر بعد العيد ويقول ان هذا التكبير بعد الصلوات بدعة لا اعلم عالما من علماء السلف قال بذلك ابدا - [00:01:54](#)

بل هنا ابن رجي ينقل اتفاقه ينقل اتفاقهم على استحباب التكبير يوم العيد ويؤيده وازكروا الله في ايام معدودات ويؤيده ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله تعالى ولا يخفى ان محل الذكر الجماعي دبر الصلوات - [00:02:17](#)

فهم اذا كانوا جماعة كيف سيمشون ويكبرون؟ هل هل يكبر كل في نفسه ام ان هذه شعيرة من الشعائر تظهر اجتماعهم يكون في الصلوات فنقل ابن رشد الاتفاق قائلا واتفقوا على التكبير دبر الصلوات - [00:02:48](#)

فالذي يبدع في الحقيقة سنقول له انت المبتدع ما عندك مستند امام الاجماع ويجمع المسلمين متبع ومن الذي خالف الاجماع؟ لا نعلم عالما خالف الاجماع من ائمتنا المتقدمين والله يقول ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - [00:03:10](#)

فاتبعوا غير سبيل المؤمنين والامه ما تولى وان كان هذا في ابواب لكن عندنا لا تجتمع امتي على ضلالة هذا ابتداء. فهناك اتفاق على التكبير بعد الصلوات في ايام العيد - [00:03:35](#)

في ايام التشريق ايام التشريق مع التشريق معروف مع التشريق تشريق معروف ايضا في هذا الصدد ورد ان عمر رضي الله عنه كان يكبر في خيمته فيكبر اهل خيمته بتكبيره - [00:03:53](#)

فيكبر اهل منى بتكبيرهم فتسمع لمنى اللجة كان عمر يكبر في خيمته فيكبر اهل خيمته بتكبيره فيكبر اهل منى بتكبيرهم فتسمع لمنى لجة هذا شيء ثاني اتفق على ذلك لكن حصل الاختلاف في شيء - [00:04:26](#)

في بداية هذا التكبير من متى يبدأ ومتى ينتهي اما الجمهور في متى ينتهي الجمهور في متى ينتهي فانهم ذهبوا الى انه ينتهي بعد صلاة العصر يوم الثالث بعد صلاة العصر يوم الثالث عشر من - [00:04:58](#)

زي الحجة بدايته اختلفوا فيها بعضهم يقول بعد صلاة الصبح يوم عرفة البداية وبعضهم يقول بعد صلاة الظهر يوم النحر بعد صلاة الصبح يوم عرفة بعد صلاة الظهر يوم انها - [00:05:33](#)

الى عشرة وجوه من الاختلافات لكن اذا جئنا نبحث عن دليل ثابت في هذا الصدد لا نعلم دليلا عن رسول الله يحسم لنا هذه المسألة الا

العمومات التي سمعتم فيها العمومات - 00:05:57

فلذلك وردت عشرة اقوال على الاقل في هذا الباب فلما كانت الاقوال متعددة ولم يكن في الباب دليل صريح فليس ثم قول اولى بالقبول من غيره فسنقول في الامر سعى من شاء كبر بعد الفجر من يوم عرفة - 00:06:18

من شاء كبر بعد الزهر من يوم النحر ما عندنا دليل ملزم لنا بوجه من الوجوه فلا يصح ان تعكر صفو الناس وتقوم معترضا وتقول لا تكبير بعد الصلوات. طيب عندك اجماعات - 00:06:44

منقولة اجماعات منقولة ولا يصح ان تقول للناس لا تكبروا يوم عرفة وكبروا يوم النحر ولا يصح ان تقول لا تكبروا يوم النحر بعد الظهر وكبروه بعد العصر الامر ليس فيه دليل - 00:07:02

واضح الدلالة يحسم لنا المسألة فالحمد لله جنحنا الى تعدد القول في هذا الصدد ثالثا اختلفوا ايضا اختلافا طويلا فيه صفة هذا التكبير ما صفة هذا التكبير فمنهم من يقول - 00:07:19

الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر ولله الحمد ثلاث تكبيرات اولها وتكبيرتان ثانيا الاولى بعدها لا اله الا الله الثانية بعدها ولله الحمد - 00:07:50

فقال اخرون بل اثنتان في الاول وواحد في الاخر. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر ولله الحمد بعضهم يقول الله اكبر واجل الله اكبر ولله الحمد - 00:08:06

صيغة الثالثة وردت عشرات الصيغ عن السلف في هذا الباب لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام شيء ثابت في هذا الصدد من فعله انما الصحابة امثلوا مطلق التكبير مطلق الذكر مطلق الامر بالذكر اذكروا الله في ايام معدودات - 00:08:22

ما الصورة ما الزم بها النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الكلمة متفقة على انه يستحب التكبير ولتكبروا الله على ماذاكم اذا ليست هناك صيغة الزم من صيغة ولا يصح لك ان تبدع الناس ولا ان تضلل الناس - 00:08:46

الذين يكبرون بصيغ تختلف عن صيغهم. فمثلا ونلمس الوضع عن قرب عدد من اخواننا كان يلزم صيغته وهو قليل العلم في الحقيقة الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر ولله الحمد - 00:09:13

ونعم ما التزم ما في مشكلة انه الزم نفسه بها لكن بدأ يبدع من يخالفونه لانه سمع الناس يقولون هذه السنة فبدأ الناس بدأ يبدأ من خالف السنة فلما حصلت مشاكل بينه وبين الناس - 00:09:35

قلت له تعال ماذا تريد ان نقول قال تقولوا الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر ولله الحمد. سئل ولماذا نقول هذا؟ قال هذه السنة. سنة من - 00:09:57

قال سنة الرسول اخرج لنا انها سنة الرسول ان الرسول قالها واذا اخرجت ان الرسول قالها لك هدية كبيرة حلال عليك هدية كبيرة ففتش في الكتب ما وجد ان الرسول له - 00:10:14

وجدان من قول سلمان طيب اذا وجد قول اخر عن غير سلمان واذا وجد قول ثالث عن غير سلمان وغير قائل غير ابن عباس ابن عباس قال قولاً غير قول سلمان - 00:10:33

واذا وجدنا التابعون قول ثالث وعن اتباع التابعين قول ثالث ما الذي يحملني على اختيار واحدة دون الاخرى؟ ليس هناك شيء ملزم فالامر فيه سعة فلا شغل ان تعكر صفو الناس في العيد وتلزمهم بصيغة من صيغ التكبير - 00:10:48

لم يلتزمها النبي عليه الصلاة والسلام بل لم ترد عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا يقول انها منكورة عياذا بالله انما نقول كبر واختر ما شئت اليوم يوم تكبير كبر - 00:11:06

صيغة ملزمة ما الزم النبي بصيغة هاتان مشكلتان تحدثان في العيد وقت التكبير في الصحوة المعاصرة فقط. اما الاولون ما كان عندهم هذا. انما هذه في النابتة التي نبتت تبدع العالم - 00:11:22

فيبدعون انما ستبدع القائمة الاربعة ستبدع كل العالم من اهل العلم الصالحين في صيغة التكبير وفي وقت التكبير اضافوا الى ذلك شيئا ثالثا سبقت الاشارة اليه هل خطبة العيد خطبة الخطبة الخطبة العيد خطبتان ام خطبة واحدة - 00:11:39

فالائمة الرابعة قاسوها على الجمعة والاخر رأيه بعض اهل الظاهر يقولون خطبة واحدة ويقولون لم يرد عن النبي تفصيل انه جلس فقال الاخرون ما وردت التفاصيل الجزئيات لكن الجزئيات قيست على - [00:12:11](#)

خطبة الجمعة فيحدسون اختلافا ايضا امام الناس ويقولون خطبة واحدة يخالفون بهذا الائمة الرابعة لقيتهم يخالفون الائمة الرابعة بنهي عن رسول الله ونحن معا مع كلام رسول الله لا نقدم على كلام رسول الله اي كلام - [00:12:34](#)

لكن الكلام فيما اذا ما وردت عن رسول الله صيغ صريحة او صفات صحيحة في الباب والله اعلم فهذه المسائل ايها الاخوة ينبغي التفطن لها لا تحدث مشاكل كثيرة بين الناس يوم العيد - [00:12:57](#)

نقلت اتفاق نقل اتفاقهم على استحباب استحباب ليس اعجاب الاكل يوم الفطر قبل الخروج الى الصلاة ولو على تمرات ولو على تمراته ان كانت لفظت يأكلهن وتر نفسها لكن عليها بعض العلماء. انما - [00:13:20](#)

متفق انهم على استحباب الاكل يوم العيد قبل عيد الفطر قبل الخروج للصلاة وعلى استحباب الاكل بعد الاضحى بعد صلاتي الاضحى يعني يوم الفطر الاكل اولاً ويوم الاضحى الاكل بعد - [00:13:41](#)

الصلاة واستحق اتفاقوا على استحباب مخالفة الطريق يعني تذهب من طريق وترجع من طريق اخر بقي التعليل لماذا هذا قال بعض العلماء حتى تشهد لك الارض يوم القيامة لان الله قال انا نحن نحيا الموتى - [00:14:00](#)

ونكتب ما قدموا اثارهم واولى منه ان النبي صنع ذلك او وردت السنة بذلك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قد يوافق فعل اصابة اصابة شهادة الارض لنا يوم القيامة وقد - [00:14:31](#)

تكون هناك على الاخرى لم يبينها النبي عليه الصلاة والسلام هذا مجمل القول في العيدين والاختلاف فيهما من ناحية الصلاة ومن ناحية اعمال يوم العيد. احد له سؤال في هذا الصوت؟ افضل - [00:14:48](#)

لزم النبي في الحج لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك اما اصحابه رضوان الله عليهم فانهم نوعوا في الطلبيية لبيك يا ذا الفواضل لبيك يا ذا المعارج لبيك اله الحق - [00:15:17](#)

لبيك حقا حقا تعبدا ورقة. لبيك ذا الفواضل لبيك يا دي المعارج نوعوا ولزم تلبيته صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليهم وكان يلبي الملبى فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر - [00:15:46](#)

عليه فيا اخوة من فضل الله ان ديننا يسر وان الذين يشددون على الناس في امر العبادة مقلدون لعلماء معاصرين وتركوا كم من هائلة من اهل العلم الاولين يعني مسعى سبيل المسال مسلا - [00:16:07](#)

نحن وربى علينا شاهد نزيل علمائنا نجل الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله عليه والشيخ ناصر الالباني رحمة الله عليه والشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه وعلماء وعلماءنا الذين قبلهم الشوكان لكن اجل في القلب - [00:16:33](#)

فالصحابة ولا مقارنة وبعد الصحابة اجل في القلب من المتأخرين. التابعون فاذا كنت ساقلد قلت الافضل لكن الاولى والاسلم لي ان اتبع الدليل من كتاب الله ومن سنة رسول الله - [00:16:51](#)

وليس المذهب الحنبلي باولى من المذهب الشافعي ولا الشافعي في اولى من المالكي ولم يلزمننا الله بمذهب من المذاهب دون مذهب اخر فليس معنى اننا نقول مثلا اننا نحب ان تتسع مداركنا لا اجتزء على الشرح الممتع لابن عثيمين رحمة الله عليه - [00:17:10](#)

ولا على صفة الصلاة للاباني رحمة الله عليه ولا على صفة الصلاة للشيخ ابن باز رحمة الله عليه انا احب ان ارتقي كيف ارتقي؟ الرقي الاعلى باتباع الدليل لكن قد يقول قال انتم لا تفهمون الادلة. حاضر. لا نفهم الادلة. من يفهمها الصحابة انحن مع الصحابة - [00:17:34](#)

يفهمون الدليل مع اتباع التابعين يفهمون الدليل مع الشافعي واحمد وليس بمهملين علمائنا المتواجدين لكن حق لهم علينا ان نسمع وحق لانفسنا علينا ان نسمع لماذا خالف مالك مسل في هذه المسألة - [00:17:54](#)

وفي الغالب تجد له مستندا في الغالب تجد له مستندا. لماذا مثلا خالف مالك في مسألة من المسائل خلف الجمهور في الغرب تجد لهم السند لقد قد يكون مستند مرجوع من وجهة نظر بعض العلماء قوي من وجهة النظر - [00:18:12](#)

الاخرى فلا ينبغي ان تحدد اختلافات في مسائل لو وجد الدليل ما قدمنا اي شئ على الدليل ابدأ لكن لو لم يوجد الدليل الصريح

وتعددت اقوال علمائنا فنحن مع تعدد - [00:18:31](#)

انا اقول لو اجمعوا نحن معه الاجماع والله اعلم وببساطة والامر سهل والحمد لله فالتكبير المقيد احمد سالم العقيلي يقول شيئا وسأنتقل عنه بصوت مرتفع العهدة عليه في افضل قال الامام يقول احمد بن سالم العقيلي قال الامام النووي في المجموع -

[00:18:48](#)

واما التكبير المقيد يعني دبر الصلوات يعني فيشرى في عيد الاضحى بلا خلاف بإجماع الأم يعني انضم نقلي للإجماع النووي الى ابن رشد. كويس؟ وهذا شافعي وهذا مالك هذا شافع هذا ملك - [00:19:26](#)

طب هل يصح لنا بعد نقل هذه الاجماع ان نقول ان من يكبر بعد الصلاة مبتدعة هل يصح لنا يا جماعة؟ ستبدع من الان ستبدأ أمة امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:19:47](#)

هذه ايضا احسنت ما اسمك الليلة وغدا يقول هل يكون ذلك في صوت واحد ان كان في صوت واحد جاز ان كان في صوتين جاز ان كان في ثلاثة جاز لكن - [00:20:05](#)

الاكثرون على استحباب رفع الصوت به وعلم علماء الاصوات فضلا عن الدليل الذي فضلا عن الدليل الذي سيأتي ان شاء الله ان الاصوات اذا اتحدت ارتفعت اصوات اذا اتحدت ارتفعت - [00:20:27](#)

ونشطت ويه ونشطت وهيجت على التكبير. دل على ذلك ما يلي. اولا قول النبي عليه الصلاة والسلام لما امر النسوة للخروج الى صلاة العيد قال يكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم في صحيح مسلم - [00:20:47](#)

شيء عمر يكبر في الخيمة فيكبر اهل الخيمة بتكبيره معه ويكبر اهل منى فتسمع لمن لجة تسمع لمن؟ لجة ويا جبال اوبي معه والطير ان له الحديد ايه فائدة يا جبال قوبيي معه - [00:21:09](#)

هذا المجد الحصى يكبر معي. الحصى يكبر. انا اذا تكاسلت ورأيت الحصى يكبر كبرت معه مع الحصى الطيور اجتمعت فوق رأسه تكبر تسبح سبحت ما وانتم زحججتم الحمد لله يعني كثير منكم حج - [00:21:34](#)

تركبون الاتوبيسات المتجهة من منى لعرفة او من عرفة في طريق الرجوع الى المزدلفة تقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. ونلبي لك حنفت - [00:21:55](#)

لكن اذا سمعت موجة قادمة لبيك اللهم لبيك نشطت معهم واياه وارتفع الصوت بالتكبير ويا محمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال يا محمد مر اصحابك - [00:22:14](#)

ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية في انها من شعائر الحج فانها من شهر الحج الله اكبر الله اكبر الله اكبر لبيك اللهم لبيك. شعار المسلمين تكبير الله اكبر واجل الله اكبر والله الحمد - [00:22:32](#)

ما في منع ابداء ومما يدل من الناحية الهندسية والعسكرية على ان الصوت اذا اتحد ارتفع معروف قانون الزبذبات الذين يدرسون العلوم الهندسة وغيرها الذبذبات اذا الجيش مشى بطريقة نزامية على الكوبري - [00:22:53](#)

يعني انتم عارفين الخطوات بتاع الجيش ينكسر الكوبري فورا ولذلك يأمر الجند اسناء المسيرة على الجيش بعدم المشي بالخطوة العسكرية التي هي آآ التي تتحد لانها ممكن تحدث ذبذبات تبلغ اقصى درجتي ينكسر - [00:23:19](#)

الكوبري لذلك ما هناك مانع ابداء من رفع الصوت بالتكبير رح تجيب لنا مشكلة الله يستر عليك ولا يجيب لنا مشكلة في هذا يعني اكبر في نفسي. الله اكبر. ما اصبح هناك شعار - [00:23:38](#)

ما اصبح هناك شعار واصحاب الرسول السلام في طرقهم وفي كيف نقل تكبير ابن عمر كيف نقل تكبير ابن عباس الينا الا برفع صوته به وهنا لفظة والله سبحانه اعلم وما زلت - [00:23:54](#)

يعني ان قلت بها لكن السلفي فيها قليل جدا ليس سلفا نافيا ولكن ليس سلفا مسبنا وهي ان ابن عباس لما اخرج البخاري في صحيحه ان رفع الصوت بالذكر عند الانتهاء من المكتوبة كان على عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:12](#)

ونقل رواية اخرى في البخاري ونقطة واخرى عنه في البخاري كنت اعرف انقضاء صلاة رسول الله واصحابي بالتكبير ظني والله اعلم

ان هذا كان في منى ابن عباس كان من المستضعفين وقد رأوا عدة روايات عن الرسول في منى. فاذا كان هذا في منى فقد ايد
الاجماع. وعندنا دليل - [00:24:34](#)

للاجماع والله اعلم. نعم يا شيخ محمد نعام ها ادي الفطري متى يبدأ ومتى ينتهي التكبير في الفطر بعض العلماء يقولون يبدأ من
الفجر فجر يوم واحد شوال وينتهي في اخر اليوم - [00:24:58](#)

ده نادي الفطر يوم واحد وبعضهم قال يبدأ من بعد غروب شمس اخر يوم من رمضان. لقول الله تعالى ولتكملوا العدة ولتكبروا الله
على ما هداكم ما الامر فيه سعة - [00:25:28](#)

والحمد لله الحمد لله. اذا كنت انت ملما باقوال العلماء والادلة تترتاح وتريح. لا تنشئ مشاكل لان ما الذي يحدث المشاكل؟ قلة العلم قلة
العلم تحدث مشاكل كبيرة قال تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا - [00:25:44](#)

بعلمه بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا. حدثوا الناس بما
يعرفون هل تحبون ان يكذب الله ورسوله - [00:26:06](#)

وسبق ان سمعت احد الاخوة اخ محب للسنة جدا محب للسنة فيما يبدو من ظاهره جدا قرأ كتابا من كتب علمائنا المعاصرين في
الجنائز وفيه انه يقول برفع اليدين مع كل تكبيرة من تكبيرات برفع اليدين في الاولى فقط - [00:26:24](#)

من تكبيرات الجنائز وان ما وراء ذلك لا يصح وهو بدعة على وصل بها بعضهم الى بدعة فلما قرأ الكلام تمسك ان يرفع يدي في الاولى
فقط وبدأ يدعو جزاه الله خير الى ما علمه - [00:26:55](#)

طبعا هو ليست عنده القدرة ولا السعة على البحث في اقوال علماء فخلاص كل ما يقابل واحد يقول له الرفع بدعة. ترفع يدك ليه؟
لماذا؟ الرفع بدعة فبعد مدة وجد الناس يصلون في جنازة. في جنازة في مسجد - [00:27:15](#)

ويقول لهم لا تؤاخذوني في اللفظ لان الله ذكر في الكتاب العزيز للكلاب والحمير الى اخره. ربنا ذكر ذلك في كتابه فقال للناس الذين
يرفعون الايدي يا بهائم نفس الكلام في مسجد تعرفه - [00:27:38](#)

الم اقل لكم ان هذا الرفع بدعة ورب ذرة نافعة طبعا الناس اللي قام يشتم فيه ويسب فيه وحصلت المشاكل فكان من اللائق هدئنا
الناس سامحوه رجل ما هو قليل ما هو - [00:27:56](#)

طالب علم ولا حاجة بس محب للسنة لكن اخطأ والعمل لازم الموضوع يكون له حد. العمل احسنتم لما طلبتم العمل يكلف فلان من
الناس بعمل رسالة في رفع اليدين في تكبيرات الجنازة - [00:28:20](#)

تكبيرة تكبيرات الجنازة عملها احد الافاضل وخرج ان الجمهور على استحباب الرفع في كل تكبير وان الحديث الذي فيه كان يرفع
يديه في الاولى ثم لا يعود ضعيف عند اكثر اهل العلم - [00:28:39](#)

فتحولت المسألة فقال عن نفسه هم لم يكونوا بهائم انما الابدع وذكر نفسه هو زنب يعني هو كان يتوقع ان ها نتيجة البحث في صفه
لكنه هذا قضاء الله وقدره عليه - [00:29:00](#)

فشاهدي ان قلة العلم تولد الاختلافات. واذا بحسنا المسائل بحثا موسعا نجد الحمد لله الامور فيها سعة كثيرة جدا نجد الامور فيها
سعي كثيرة جدا خاصة في مسل هزه الجزئيات - [00:29:21](#)

نعم تفضل لا مع التكبير الله اكبر نعم لا رفع الجهر بالتكبير لا الامام فقط لكننا حتى ان جار المأموم ما حررناه التحرير الكافي لكن لم
يكن هذا هو البهس البهس كان فيه في الرفع - [00:29:40](#)

نعم حتى رأي جماهير العلماء المذاهب الثلاثة المالكي والشافعي والحنبلي رفع اليدين مع كل تكبيرة من تكبيرات الجنازة وضعفوا
حديث كان يرفع يديه في الاولى ثم لا يعود الذي استدل به الاحناف - [00:30:06](#)

ما عندكم في قديتكم ما انا عارف ما هو هي جزئية ان السبب في هذا نعم دليل اه تفضل كل ما تدخل كل ما يدخل في بلده او
في بلاد معينة. الامام يقول لا ترفعوا الايدي مع تكبيرات الجنة. انا قلت لك - [00:30:32](#)

المسال اللي قال لهم يا بهائم قال لهم هكذا علمهم نجيب لك الرسالة اعمل قاعدة علمية اولا حتى لا تكذب ولا يكذب الله. اه بارك الله

فيكم والى درس هيشرب لانيك اتيتنا بالقهوة - 00:30:59